

## شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

كلية من الالفاظ الكلية دار يشترك فيما نهى نفيس بالقوة ولا بالفعل بالفعل كده سيارة كمال نجم كوكب لمبة مثلاً مروحة كل هذه يشترك في معها الكثير بالفعل لكن ان تفاوت افراد نعم وهو ذاتي وعربي - 00:00:03

يعني هو هذا الكلي قد يكون باعتبار الذوات فرجل وانسان وقد يكون باعتبار الصفات العارضة تظحك مثلاً او كلمة ظاحك هذه يشترك في مفهومها كثيراً لكنها ليست ذاتية طيب فان تفاوت افراده فمشكك - 00:00:34

والا فمود واطئ اينا ان تفاوت افراده ومشكك وان لم تتفاوت فمتواطئ نعم كلمة بشر تشمل كل انسان وتتفق افرادها بالنسبة لايش للبشرية كل ده بشريتي انا لا تختلف عن بشريية الزيت وبكر وعمر وخالد - 00:01:04

تشريه واحد للجميع نقول هذا متواطئ لأن افراده لا تختلف بمعنى لايش البشرية لا تختلف مع بشيء كلها كلنا بشر ولا نقول والله هذا بشريته اكتر من هذا ها ما نقول بشريه هذا اكتر من هذا - 00:01:37

ها ابد البشرية واحدة طيب يقول هذا نسميه وش نسميه متواطئ لاتفاق افراده في المعنى من تواطأ الشيء يعني استبق الشيء مع الشيء ولهذا يقال تواطؤوا على كذا يعني اتفقوا عليه - 00:02:06

فلما اتفقت الافراد في المعنى سميوا متواطئ متواطئ طيب قمح متواطئ ولا لا ها متواطئ القمح اللي عندك والقمح اللي عندي واحد كلها في القمحية متفقة سوا تسمى هذه نسميتها متواطئة - 00:02:25

لانها اتفقت في المعنى الذي نسب اليها طيب كلمة موجود موجود ايش اسميه هذا نشوف هل الموجودات متفقة في الوجود لا لايش لان فيه موجوداً واجب الوجود وفيه موجود جائز الوجود - 00:02:50

الموجود واجب الوجود الله عز وجل الجائز للوجود الانسان مثلاً او المخلوق اذا كلمة موجود او كلمة وجود افرادها باصل المعنى لكن تختلف في وسط هذا المعنى خاصة بالاضافات اذا من باب ايش - 00:03:23

من باب المتواطئ ولا من باب المشكك من باب المشكك والله ان الشك ما هو زين ايش مشكل احذروا لأن الانسان اذا نظر الى اصل المعنى قال هو متواطئ اذا اذا نظر الى اصل المعنى اللي هو الوجه - 00:03:50

يقول هذا متواطئ اذا نظر الى اختلاف افراده في في هذا المعنى يقول هو متبادر فهمت لأن هذا مثل الله عز وجل واجب الوجود الانسان غير واجب الوجود. يقول اذا - 00:04:10

للتباين فهو مشكك للانسان اي للسامع لا يجلس سامع ايلحقه بالمتبادر او يلحقه بالمتواطئ لا يدرى فلهذا اصطلاحوا ان يسموه مشكك كذا ولا لا طيب كلمة تجاع شجاع وشي متواطئ - 00:04:28

ولا مشكك ها مشكك لايش لأن افرادها تختلف بالشجاعة واحد شجاع مقدم ولا يهمه الشين ابداً واحد شجاع لكن اذا شاف الناس الكثرين ها ها وتوقف نقولها كل معهم شجاعة - 00:05:02

لكن تختلف الشجاعة فيسمى هذا مشتك طيب كلمة حي يشتك نعم لأنها بالنسبة للحياة كاملة مطلقة لا الحق ثناء ولا يسبقها عدم لكن بالنسبة لنا ناقصة هي في ذاتها ناقصة - 00:05:23

دائماً الانسان يمرض ويجهه هموم وغموم ويتعصب ويجرؤ ويتعطش ويبرد ويحتر ولا لا ناقص اقول له كاملة ناقصة ما تقاوم الاشياء ما تقاوم الحوادث ابداً هي ايضاً ناقصة من حيث الابتداء والانتهاء - 00:05:53

مسبوبة بعدم ملحوقة بزوال اذا نسمى هذا مشكك الخلاصة اذا تساوت الافراد في المعنى اصله وصفته نسميه متواطئ مثاله قمح

انسان بشر وما اشبه ذلك اذا اتفقت في اصل المعنى واختلفت في وصف المعنى - 00:06:12

قوة او ضعفا او ما اشبه ذلك نسميتها مشككة ليش لان المخاطب او السامع يشك بانها من المتباهين نظرا للاختلاف الوصف او من المتواطئ نظرا لاتفاق الاصول واضح يا جماعة - 00:06:41

طيب يقول زين شيخ الاسلام رحمة الله يرى ان هذا المشك يرى انه من المتواطئ يرى انها نوع من المتواطئ تقول ما في شيء مشك يقول لان الاختلاف في الصفة لا يدل على - 00:07:02

الاختلاف في الاصول فما دام الاصول متفقا فهي متواطئة لكن المتواطئ انواع وتارة اصل المعنى واضح طيب يقول وان لم تشتراك كمظمر فجزئي يعني ان لم اشتراك في هذا التقسيم لقوله واشتراك في مفهومه كثير - 00:07:23

يعني وان لم يشتراك في مخدومين كثير مثل الظمير الضمير هو قد يقال على كل من يصح عود الضمير اليه فيقال زيد جائع وعمرو جاء وبكر جاء وهكذا بهذا المعنى - 00:07:57

يكون متواطئا لانه يطلق على الافراد بمعنى واحد لكن لا يشتراك في مفهومه كثير لان الضمير اللي يعود الي ما يعد الى غيره محمد جاء فعل ماضي وفيه ضمير مستتر يعود على من - 00:08:17

على محمد ما يعود على بكر وعمر وخالد بخلاف شمس ودار وبعيد ان تعود على كل الافراد بالسوء يقول اذا لم يشتراك فجزئي ويسمى النوع جزئيا اضافيا اما النوع جزئيا اضافيا - 00:08:39

نحتاج الان الى ان نعرف وش النوع وش الجنس كيف سمي النوع الجزئية الاضافية عندنا حب كيس فوق ثلاث اشياء قد هذا جنس جنس كيف جنس لانه يشمل البر والذرة - 00:09:02

والرز والشعير والفصص حب القرع قبل القصة وهكذا ولا لا كله يسمى حرف نقول هذا جزء قمح هذا نوع نوح قيس من قمح هذا فرض هذا فاصل كده ولا لا - 00:09:34

هذا فرض قولي لان الان انحصر بدل ما كان حب واسع طمس واسع ايضا هذا الكيس من القمح هذا جزء خاص ما احد ما شافه غيره هذا النوع اللي هو القمح - 00:10:00

يقول المؤلف يسمى النوع جزئيا اضافيا هذا النوع اللي هو القمح باعتبار الحب ايش يسمى لانه جزء من الحب باعتبار هذا الذي الكيس يسمى جنسا او ان شئت نعم يسمى جنسا - 00:10:18

لان كل شيء باعتبار ما فوقه نوع وباعتبار ما تحته كنز فهذا يسمى يقول المؤلف يسمى النوع جزئيا اضافيا نزعية نظافية ما هو جزئي الحقيقي الجزء الحقيقي هو الفرق اللي هو الكيس - 00:10:46

في هذا طيب اذا قلنا اي ثم قلنا ايوا ثم قلنا حيوان ناض اين اعم طيب ليش لانه يشمل الحيوان والاشجار ولا طيب حيوان ارخص من الاول ارخص من الاول - 00:11:10

لانه يختص بما فيه الروح الشجرة يقال لها حية لكن ما قال حيوان حيوان ناطق اخص الان عندهنا ايضا نوع باعتبار ما فوقه وهو حي و الجنس في اعتبار ما تحته وهو حيوان - 00:11:44

فصار النوع يكون جزئيا اضافيا ما هو جزئيا حقيقيا لكن جزئيا باعتبار ما فوقه لكن باعتبار ما تحته يكون جزء تكن جنسا احنا ذكرنا امس او نعم ذكرنا ان الجزئية - 00:12:07

يصح ان يخبر عنه بالكل هاالجزئي يصلح ان يقرأ عنه بالكلية الجزئي يصح ان يخبر عنه بالكل صح طيب نقول مثلا الانسان حيوان الحيوان انسان لا اذا الجزئي يخبر عنه بالكل ولا - 00:12:31

ولا عقل الكل وجاء لا يخبر احدا مع الاخر طولي ما هو لا يطلق احدهما الاخر لا يخبر احدهما عن الاخر فلا يقال مثلا زايد يد ولا يد زيد كده - 00:13:08

هذا فرق وفرق ثان اذا سماه امس ما هو ان الكل والجزئي يقسم من حيث المعنى وهذا لا يقصر يعني لا يقال الانسان ينقسم الى يد ورجل وعين رأس ما يقال هذا - 00:13:31

بخلاف الكلي فيقال الكلام ينقسم الى اسم و فعل و حرف قال و متعدد اللفظ فقط متراوٍ و المعنى فقط مشتاق متعدد اللفظ فقط متراوٍ يعني الشيء المعنى اذا تعدد الالفاظ له - [00:13:52](#)

يسمي متراوٍ مثاله اسد طيرا ليس وقد عدوا اسماء الاسد حوالي سبعين سنة هم كثير كثير ما يعني راجعوا القاموس يجدون له اسنان كثيرة وش نسميه متراوٍ لكن قال بعض العلماء ان التراوٍ المحسن لا يوجد - [00:14:19](#)

لابد ان يكون هناك سبب نعم مثال ذلك مثلا السيف يسمى مهند لما صارم والسماء مشلول وبطار طيب مهند يقول نعم هو ثم وهو مثل مثل الصارم لكن سمي مهند لانه من سيف الهند - [00:14:52](#)

وسمى صارما لانه قاطع فلابد من فرط اما ان توجد الكلمات متراوٍة من كل وجه فهذا مستحيل باللغة العربية وهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية ليش؟ لاجل ان نقول ان اللغة العربية ليس فيها شيء من اللغو - [00:15:24](#)

والزاد لانك اذا جعلت الكلمة بمعنى الكلمة من كل وجه صار هذا لا هو زياد وما يمكن هذا يوجد نعم ربما تختلف اللغات صحيح مختلف اللغات طيب صار متعدد اللفظ - [00:15:44](#)

ده مين متراوٍكم اي اذا وجدت معنى له عدة الفاظ فسمه متراوٍ عكسه و المعنى فقط مشترك يعني متعدد المعنى فقط مشترك ان كان حقيقة للمتعدد والا فهو حقيقة ومجاز - [00:16:01](#)